

فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة

إعداد

حنان حمدى السلامونى

مدرس مساعد بقسم تدريس المواد التجارية

كلية التجارة ببورسعيد

إشراف

أ.د. فاتن إبراهيم مزروع

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية

كلية التجارة ببورسعيد

جامعة بورسعيد

أ.د. سعد أحمد الجبالي

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية

كلية التربية بالإسماعيلية

جامعة قناة السويس

أ.د. برهامي عبد الحميد زغلول

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية المساعد

كلية التربية بطنطا

جامعة طنطا

٢٠١٤

الملخص

هدف الدراسة :

دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٣٠) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١- أدوات المعالجة التجريبية:

وتتمثل في قائمة المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية الواجب تنميتها، وبرنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنميتها (إعداد الباحثة).

٢- أدوات القياس: اختبار تحصيلي للمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر- الاستيعاب- التحصيل ككل)، وذلك لصالح درجات التطبيق البعدي.

٢- حجم التأثير بدلالة η^2 لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر- الاستيعاب- التحصيل ككل) من النوع الكبير ($\eta^2 > 0.14$).

Abstract

The Research aims at studying a suggested program based on Blended Learning in developing e-commerce Concepts of Students in Advanced Commercial Secondary Schools. The research sample is a group of thirty male and female students. It utilized the experimental treatment instruments; a list of the skills of e-commerce to be developed; a suggested program based on Blended Learning in order to develop its worth; measurement devices including an achievement test to measure the knowledge concerning e-commerce.

The Research Findings:

The First Hypothesis: There is a difference of a statistical value at the level of (0.01) between the means of the marks of pre and post applications for the achievement test for the knowledge related to e-commerce at the levels of knowledge , comprehension, and achievement as a whole. The difference favors the post application marks.

The Second Hypothesis: The value of effectiveness with the indicator (η^2) as sign for differences between the concerned means of scores of pre and post applications in the achievement test at the levels of knowledge , comprehension, and achievement as a whole of the big type ($\eta^2 > 0.14$).

Practical Applications:

- 1-Use of e-commerce in developing e-Commerce Skills.
- 2- Use of the e-commerce skills achievement test of knowledge related to programs of e-commerce at the levels of knowledge and comprehension.

مقدمة:

لقد أدى التطور المعرفي والتكنولوجي المواكب لثورة الاتصالات والمعلومات إلى تغييرات تكنولوجية متسارعة غزت كل مجالات الحياة والعمل، خاصة مع تطور خدمات الاتصال عبر الانترنت؛ فأصبحت عملية نقل المعلومات تتم بسرعة وسهولة فائقة، ومن ثم انعكس ذلك على التجارة، وظهرت التجارة الالكترونية التي تفتح أسواقا تتلاشى فيها الحدود المكانية، وتتحول أسواق العالم إلى سوق واحدة واسعة النطاق يلتقى فيها البائع والمشتري على شبكة الانترنت، وتتضح أهمية التجارة الالكترونية في إتاحة الفرصة لفتح ودخول أسواق عالمية جديدة؛ إضافة إلى المساهمة في حل مشكلة البطالة وخلق وظائف جديدة، مما استوجب الاهتمام بتطوير التعليم.

ويمكن تشبيه التجارة الالكترونية أو التجارة عبر الانترنت بأنها سوق الكتروني تتم فيه العمليات التجارية بين طرفين أو أكثر باستخدام أجهزة الكمبيوتر عبر شبكة الانترنت، ومنها عمليات الإعلان والبيع والشراء بين طرفين هما: البائع والمشتري، والعمليات المصرفية لدفع الثمن بالنقد الالكترونية (سعيد، ٢٠٠٧، ٧)*؛ وعلى هذا يتوقع أن تزيد التجارة الالكترونية من فرص المبيعات للبائع ومن فرص المشتريات للمشتري أيضا، خاصة مع انتشار أدواتها فهي تعتمد على وسائل متعددة، مثل: الهاتف والتلفزيون، وأجهزة الحاسب الآلي وشبكة الانترنت؛ مما أدى إلى انتشارها في معظم دول العالم ولا سيما الدول العربية (عبد الواحد، ٢٠٠٩).

وتتضح أهمية التجارة الالكترونية بصورة عامة من جانبين: الأول: إتاحة الفرصة لفتح أسواق عالمية جديدة تحتاج لجهد وتكلفة هائلة؛ لذا تعد المواقع الالكترونية وسيلة إعلانية تقلل من تكاليف التعامل مع استفسارات المبيعات والإجراءات الورقية وتقديم الأسعار؛ مما شجع الحكومة المصرية على تقديم الخدمات للعملاء من خلال المواقع الالكترونية (Molla & Heeks, 2007)؛ الزعفراني، ٢٠٠٨، ٣)، أما الثاني فيتمثل في المساهمة في حل مشكلة البطالة وخلق وظائف جديدة؛ مما جعل الاهتمام بتزويد خريجي التعليم الثانوي التجاري بالمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية، وسيلة لمساعدة عدد كبير منهم على العمل المرن وممارسته كعمل رئيس لتحقيق الكسب أو في غير أوقات العمل الرسمية كوسيلة لزيادة الدخل؛ لذا أصبحت التجارة الالكترونية مطلبا من مطالب سوق العمل، ومن يتزود بها يتوقع أن يمتلك قدرة تنافسية للحصول على فرصة من فرص العمل (إيجر وماكول، ٢٠٠٠، ٣٦٨).

ويعتبر التعليم الفني هو المنوط لتحقيق نهضة شاملة من خلال ربط التعليم بالإنتاج والعمل، وتأهيل وإعداد القوى العاملة الماهرة المتميزة، بما يؤدي إلى تزويد الخريجين بقدرة تنافسية عالية

* يتبع البحث التوثيق (لقب المؤلف، وسنة الإصدار، ورقم الصفحة).

تساعدهم على استيعاب المتغيرات والتكيف معها، وخاصة باعتبار التعليم الثانوى التجارى أحد فروع التعليم الفنى، فله هدف مزدوج وطبيعة مزدوجة تتمثل فى أنه جزء من التعليم العام بجانب كونه تعليمًا متخصصًا؛ حيث يقع على عاتقه إعداد فئة من الخريجين قادرة على العمل بصفة عامة والعمل التجارى بصفة خاصة، وبالتالي قادرة على مواجهة احتياجات سوق العمل، خاصة فى ظل المنافسة العالمية (شحاتة، ٢٠٠٢، ٢٩٣).

وعلى الرغم من اعتبار مناهج التعليم الثانوى التجارى أساسا للتنمية البشرية بما يحقق أهداف المجتمع، فإن مشكلة هذه المناهج بصورة عامة تكمن فى كيفية تدريسها، فلا توجد وسائل متطورة، أو خطط لتدريب المعلمين، أو معاشية واقع العمل التجارى خارج الفصول (صادق، ١٩٩٨)، كما يضيف عثمان (١٩٩٧) أن طرق التدريس المستخدمة فى التعليم الثانوى التجارى حاليا يغلب عليها سلبية الطالب، فالتلقين هو السائد بين المعلمين لتزويد الطلاب ببعض الحقائق للاستظهار وليس للاستخدام فى الحياة والانتفاع بها، بجانب استخدام أساليب وطرق تدريس تقليدية، كما انخفضت فاعلية الموقف التدريسي ربما لتمسك المعلم بدوره التقليدي، واستخدام الطرق المعتادة فى التدريس، وضعف المشاركة الإيجابية للطلاب (إبراهيم، ٢٠٠٠).

كما أن محتوى مناهج التعليم الثانوى التجارى ما زالت تقليدية بعيدة عن الاهتمام بالمهارات وينقصها الممارسة التطبيقية، وذلك بالرغم من التطورات التى حدثت بها؛ مما زاد من عدم ملائمتها لمتطلبات سوق العمل والمجتمع المهنى (رفاعى، ٢٠٠٤، ٢٣٥) وتؤكد ذلك دراسة زغلول (٢٠٠٢) والتى حددت بعض مشكلات مناهج التعليم الثانوى التجارى فى تدنى مساهمة التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية، وضعف مراعاة المستويات المعرفية والمهارية المطلوبة فى سوق العمل، وقلة الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة.

ويؤكد كل من صادق (١٩٩٨) وعبد العزيز (١٩٩٨) وجود فاقد اقتصادى للتعليم التجارى لزيادة نسبة البطالة بين الخريجين، فمتطلبات سوق العمل تتعارض مع ما درسه الخريج؛ مما جعله يمثل مشكلة فى الاقتصاد القومى وليس مصدرا للتنمية الشاملة، فبلغت نسبة البطالة ٦٨٪.

وعند تركيز الحديث عن التجارة الالكترونية يتضح أنه لا يوجد اهتمام بها وإدراجها ضمن مناهج التعليم الثانوى التجارى رغم دورها فى الحراك الاجتماعى باعتبارها أحد متطلبات سوق العمل، وبمثابة حل من الحلول التى يمكن أن تستوعب أعدادا كبيرة من بطالة هذا النوع من التعليم، خاصة وأن هناك العديد من الدراسات التى تؤكد ضرورة الاهتمام بتدريس التجارة الالكترونية لطلاب المدارس الثانوية التجارية مثل: دراسة كاي (Kay, 2005) التى دعت إلى ضرورة الاستجابة للنمو المستمر فى التطبيقات التكنولوجية للأعمال التجارية؛ وذلك بتطوير محتوى منهج التجارة الالكترونية فى التعليم الثانوى التجارى، واتفق ذلك مع نتائج دراسة كروفى (Krovi, 2000) التى

اهتمت بدراسة محتوى منهج التجارة الالكترونية في المدارس التجارية من حيث الفرص والتحديات، بالإضافة إلى دراسة صادق والجندى (٢٠٠٣، ١٠٢) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتدريس التجارة الالكترونية والاتصالات التكنولوجية لإعداد الطلاب بما يتناسب مع تطوير المهن التجارية، كما أنه في حدود علم الباحثة لا يوجد منهج للتجارة الالكترونية وفق آخر تطوير للخطة التعليمية لعام ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩) لتزويد الطلاب بمهاراتها الأساسية التي تؤهلهم للعمل بها وفتح فرص عمل لهم عبر الانترنت من خلال إنشاء المواقع الالكترونية وإمكانية عرض منتج أو خدمة والتسويق لها وإتمام عملية البيع وتقديم خدمات ما بعد البيع عبر الانترنت، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وجهتها إلى عينة من معلمي التعليم الثانوى التجارى فى المدارس الثانوية التجارية مكونة من (٤٠) مدرسا بمحافظة بورسعيد، أجمع معظمهم على خلو مقررات التعليم الثانوى التجارى من المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية، وكانت النتائج التى تم التوصل إليها كما يلي:

- ١- اتفاق (٩٨ %) من المدرسين على عدم وجود معارف خاصة بالتجارة الالكترونية.
 - ٢- اتفاق (١٠٠ %) من المدرسين على عدم وجود بعض المعارف الخاصة التجارة الالكترونية ضمن مادة السكرتارية.
 - ٣- اتفاق (١٠٠ %) من المدرسين على عدم اشتغال مادة التسويق على بعض المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية.
 - ٤- اتفاق (١٠٠ %) من المدرسين على عدم اشتغال مادة الحاسب الآلى على بعض المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية .
- إن قد يوجد قصور فى الاهتمام بتزويد طلاب التعليم الثانوى التجارى بالمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية ومن ثم هناك حاجة لاستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين، وبلغ عددهم (٣٥)، وذلك للتعرف على واقع التجارة الالكترونية والعمل بها فى مصر، وكانت النتائج على النحو التالى:
١. اتفاق (٨٥%) من الخبراء والمتخصصين على عمل عدد كبير بالتجارة الالكترونية فى الدول العربية.
 ٢. اتفاق (٨٩%) من الخبراء والمتخصصين على أن عدد المشترين عن طريق التجارة الالكترونية كبير.
 ٣. اتفاق (٩٠%) من الخبراء والمتخصصين على الإقبال الكبير بدورات التجارة الالكترونية.
 ٤. اتفاق (٧٠%) من الخبراء والمتخصصين على عدد الملتحقين بدورات التجارة الالكترونية من نوى المؤهلات غير التجارية كبير؛ وبالتالي فطلاب المدارس التجارية أحق بهذه القدرات.

٥. اتفاق (٩٩%) من الخبراء والمتخصصين على الاحتياج إلى تنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى.

٦. اتفاق (١٠٠%) من الخبراء والمتخصصين على تدريس التجارة الالكترونية كمادة مستقلة عن مادة التسويق ومادة فن البيع والترويج لطبيعتها المستقلة والمختلفة.

٧. اتفاق (١٠٠%) من الخبراء والمتخصصين على إمكانية العمل كوكيل الكترونى.

وفى ذات الوقت الذى يتم الحديث فيه عن تطوير المحتوى وضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى، فإن ذلك لا يتم بمعزل عن تطوير التدريس، وعند البحث فى التوجهات الحديثة، فإننا نجد أن التعلم المدمج يمثل تطوير معاصر للجانب التدريسى يلبي الاتجاهات الحديثة بالمزج بين عدة أنماط من التعلم مثل: التعلم الالكترونى، والمعتاد، ويقوم على التعلم النشط داخل القاعات الدراسية والتعلم الذاتى (زيتون، ٢٠٠٥، ١٦٨) وبالتالي فهو نمط من التعلم يجمع بين عدة أدوات تكمل بعضها البعض بهدف توصيل الخبرات للمتعلمين، مثل التفاعل وجها لوجه فى الفصول المعتادة وأدوات التعلم الالكترونى سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات وبرمجيات التعلم التعاونى الفورى والتعلم الذاتى والمقررات المعتمدة على الشبكة العنكبوتية (الغامدى، ٢٠٠٣؛ سالمون، ٢٠٠٤).

وبالتالى فإن التعلم المدمج يجمع بين مزايا التعلم الالكترونى، والصفى حيث يتميز بالمرونة لمقابلة الاحتياجات الفردية، وسرعة الحصول على المعلومات دون التقيد بالساعات الدراسية مع إضفاء الحيوية وتعزيز العلاقات الاجتماعية بالتفاعل المستمر بين الطلاب والمعلمين، وبينهم بعضهم البعض حتى فى غير أوقات الدراسة الرسمية بما يضمن تحقيق متعة فى التعليم (Swan,2009,1). وذلك يتفق مع دراسة كاسكى وسبرانا (Caskey & Subirana, 2007) التى تؤكد أهمية الاهتمام بنشر التجارة الالكترونية باستخدام التعلم المدمج؛ لذا ينبغى الاهتمام بتنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى خاصة باستخدام التعلم المدمج، الذى يهتم باستخدام التعلم الالكترونى بالإضافة بعض استراتيجيات التعلم النشط المناسبة لكل موقف تعليمى، والتى تهتم بإيجابية المتعلم، وحرية التعبير عن أفكاره وتبادلها مع زملائه، وربطها بما فى ذهنه من أفكار وتطبيقها حتى يكون لتعلمه معنى ووظيفة (Keys,2002).

ومن جانب آخر فإن التعلم المدمج يتماشى مع نموذج المتغيرات الخاص بالموقف التعليمى للجبالى (٢٣٩، ٢٠٠٤)، كما أكدت العديد من الدراسات أهميته فى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية فى مراحل تعليمية مختلفة، ومنها دراسة قامت بها جامعة هارفارد على عينة من طلاب كلية التجارة توصلت إلى أن إضافة استراتيجيات تقليدية إلى التعلم القائم على الشبكات قد ساعد فى تحسن مستوى التحصيل ومستوى رضا الطلاب نحو المقررات (Delacy & Leonard, 2002)،

ودراسة زين الدين (٢٠٠٦) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها، ودراسة الشمرى (٢٠٠٧) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل في مادة الجغرافيا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كما توصلت دراسة شان وجونس (Chan&Jones,2007) إلى فاعلية التعلم المدمج في اكتساب المفاهيم المحاسبية ومهارات التحليل لدى طلاب المجموعة التجريبية بالمقارنة بأقرانهم الذين درسوا في الفصول التقليدية، وأيضاً دراسة حجازى (٢٠٠٨) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني الممزوج بالتعلم التعاوني في تنمية التحصيل في مادة العلوم على كل من مستوى الفهم والتطبيق و التحليل، وتعادل تأثيره مع تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الحفظ والاسترجاع بالإضافة إلى فاعليته في تنمية المهارات المعلوماتية بجانبها المعرفي والأدائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة زغلول (٢٠١٠) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الاستثمار في بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

وهو ما يُعد مؤشراً لأهمية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية وخاصة المتقدمة (نظام الخمس سنوات) - وهي تتضمن نفس المواد الموجودة بنظام الثلاث سنوات مع التوسع في المواد التخصصية حسب كل شعبة - والتي تهدف لإعداد الفني الأول والمدرّب في مجال التجارة، وذلك لسد الثغرة الموجودة في هيكل الوظائف الفنية التجارية بين فئتي المهنيين من خريجي الجامعات ، وفئة العمالة الفنية من خريجي المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات (عبد الشافي، ٢٠٠٢، ٨٧ - ٩٠) بالإضافة إلى ارتفاع قدرات طلابها، فهم من الحاصلين على درجات أعلى من طلاب المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات؛ لذا يتوقع منهم الالتزام والجدية أثناء تنفيذ البرنامج المقترح؛ مما يؤدي إلى تنمية تلك المهارات وتوظيفها في أدائهم لمهام تعليمية ذات معنى وهدف.

مشكلة البحث:

على الرغم من اعتبار المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية من المفاهيم الخاصة بالواجب إكسابها لخريجي التعليم الثانوي التجارى نظرا للدور الذى تسهم به فى حل مشكلة البطالة من خلال تزويدهم بقدرات تنافسية يتطلبها سوق العمل، خاصة فى ظل التطورات المستمرة والتوجهات العالمية لانتشارها بشكل موسع، فإن واقع التعليم الثانوى التجارى تعثره مشكلات تتمثل فى ضعف مساهمته للتطورات المتلاحقة فلا يتيح الفرصة لإكساب الخريج المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لخلو مناهجه من المعارف والمفاهيم الخاصة بذات الصلة بالتجارة الالكترونية، واستخدامه طرقاً تقليدية فى التدريس لا تهتم بالتطبيقات، وبالنظر إلى التعلم المدمج نجد أنه يُعد أحد التوجهات

التدريسية الحديثة فضلا عن توافقه المتوقع مع بنية التجارة الالكترونية وتدریس موضوعاتها من خلال الاهتمام بتوزيع الأدوار لتنفيذ أنشطة التجارة الالكترونية بصورة تعاونية تفاعلية، إضافة إلى التعامل المباشر مع المواقع الالكترونية.

مما يتطلب إجراء دراسة للتحقق من فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة، وحيث إن - فى حدود علم الباحثة- كلا من التجارة الالكترونية والتعلم المدمج لم يلق اهتماما واضحا فى الدراسات ذات الصلة بالتعليم الثانوى التجارى؛ فإن البحث يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالى: ما فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية تحصيل المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- س١: ما المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية اللازمة لطلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة؟
- س٢: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة؟
- س٣: ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية تحصيل المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية؟

فروض البحث:

تحدد فروض البحث للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ويتم قياس الفاعلية المشار إليها اعتمادا على مؤشرين هما:

١- المؤشر الأول: دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام t-test للمجموعات المرتبطة.

٢- المؤشر الثانى: حجم التأثير بدلالة (η^2)، وعلى هذا تتحدد فروض البحث فيما يلى:

أولا: الفرض المرتبط بالمؤشر الأول:

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلى فى المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر- الاستيعاب- التحصيل ككل)، وذلك لصالح درجات التطبيق البعدى.

ثانيا: الفرض المرتبط بالمؤشر الثانى:

حجم التأثير بدلالة η^2 لدلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلى فى المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر- الاستيعاب- التحصيل ككل) من النوع الكبير ($\eta^2 > 0.14$).

أهداف البحث:

- ١ - وضع قائمة بالمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية اللازمة لطلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.
- ٢ - وضع برنامج قائم على التعلم المدمج يؤدي إلى تنمية تحصيل المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.
- ٣ - تنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- ١- العينة: مجموعة من طلاب إحدى المدارس الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات بمحافظة بورسعيد.

- ٢- قياس فاعلية البرنامج فى تنمية تحصيل المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر - الاستيعاب - التحصيل ككل).

أهمية البحث: يمكن أن يفيد هذا البحث:

- ١ - مطورى مقررات ومناهج التعليم الثانوى التجارى فى إدراج التجارة الالكترونية كبعد هام ينبغى تضمينه فى المناهج الدراسية لتزويد الطلاب بالمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية.
- ٢ - المشتغلين بالتجارة الالكترونية فى تنمية المفاهيم الخاصة بالقائمين بالعمل فى مؤسساتهم.
- ٣- طلاب التعليم الثانوى التجارى فى اكتساب وتحصيل مفاهيم يتطلبها سوق العمل.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج التجريبي؛ لقياس فاعلية تدريس البرنامج المقترح فى تنمية تحصيل المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.

الأساليب الإحصائية:

استخدم البحث الحالى الأساليب التالية:

- ١- اختبار (t-Test) للمجموعات المرتبطة؛ لقياس دلالة الفروق الإحصائية.
- ٢- حجم التأثير (2 η) الوجه المكمل للدلالة الإحصائية .

متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل: برنامج التجارة الالكترونية المقترح بالبحث الحالى.
- ٢ - المتغير التابع: تحصيل المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية.

أدوات البحث:

١- أدوات المعالجة التجريبية:

- ١-١ قائمة المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية الواجب تنميتها. (إعداد الباحثة)
- ٢-١ برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية، والمعد وفقا للنموذج المقترح فى تصميم برامج التعلم المدمج وتدريسها. (إعداد الباحثة)
- ٢- أدوات القياس: اختبار تحصيلي للمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية. (إعداد الباحثة)

إجراءات البحث:

- ١- إعداد الإطار النظرى من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالى، للاستفادة بخبراتها، ويتضمن هذا الإطار:
 - ١-١ التعليم الثانوى التجارى، للتعرف على واقعه ، وتحليل مشكلاته.
 - ٢-١ التجارة الالكترونية، مفهومها وأهدافها وفائدتها ومجالاتها ومراحلها، ووسائل السداد والدفع الالكترونى، وتمهيدا لوضع قائمة بالمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية الواجب توافرها لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى.
 - ٣-١ التعلم المدمج، مفهومه ومميزاته وأهدافه، نماذجه، والتوصل للخطوات المشتركة لمعظم نماذج تصميم برامج التعلم المدمج، وذلك للاستفادة منها عند إعداد النموذج المقترح.
 - ٤-١ الاستفادة من الإطار النظرى والدراسات السابقة، والنموذج المقترح من الباحثة.
- ٢- استخلاص قائمة مبدئية بالمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية الواجب تنميتها لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.
- ٣ - عرض القائمة فى صورتها المبدئية على مجموعة ممن يعملون فى مجال التجارة الالكترونية، ثم مجموعة من السادة المحكمين فى مجال إدارة الأعمال والتسويق والمتخصصين فى المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية، وتعديلها فى ضوء مقترحاتهم للوصول إلى القائمة النهائية.
- ٤ - بناء البرنامج المقترح وإعداده تفصيليا وفقا لقائمة المفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية الواجب تنميتها لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.
- ٥- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس العلوم التجارية، وتعديله فى ضوء ملاحظاتهم للتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج، ثم إجراء تجربة استطلاعية لوضعه فى صورته النهائية.
- ٦- إعداد دليل لمعلم التجارة الالكترونية؛ ليكون مرشدا له، وعرض هذا الدليل على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء تجربة استطلاعية؛ لوضعه فى صورته النهائية.

- ٧ - إعداد أدوات القياس، وتشمل: إعداد اختبار تحصيلي موضوعي لقياس المعارف والمفاهيم الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستوى (التذكر - الاستيعاب)، وتحكيمه للتحقق من الصدق، وإجراء دراسة استطلاعية للتحقق من الثبات.
- ٨ - اختيار العينة من طلاب إحدى المدارس الثانوية التجارية المتقدمة ببورسعيد.
- ٩ - تطبيق أدوات القياس قبلها على طلاب العينة.
- ١٠ - تدريس وحدات البرنامج جميعها، لتطبيقها على عينة من طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة سواء عبر الموقع الالكتروني أو وجها لوجه وفقا للتعلم التعاوني.
- ١١ - تطبيق أدوات القياس بعديا.
- ١٢ - إجراء المعالجات الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

- ١ - التعلم المدمج: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "تهيئة مواقف تعليمية مميزة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لتقديم الخدمة التعليمية بالمزج بين استراتيجيات وطرق وأدوات كل من: التعلم الصفّي المعتاد والتعلم الالكتروني وذلك وفق متطلبات الموقف التعليمي؛ بما يضمن التعاون والتفاعل المستمر بين عناصره لتبادل المعلومات والخبرات؛ مما يساعد في تكوين خبرات جديدة تربط التعلم بالعمل والمعلومة بالتطبيق، لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة".
- ٢ - التجارة الالكترونية: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "تمط للتبادل التجاري الالكتروني للسلع والخدمات والمعلومات عبر الشبكات والوسائل التكنولوجية الأخرى سواء تم تسليمها عبر الشبكة أو بالطريقة التقليدية، واستخدام أدواتها لوضع الإعلانات وإقامة علاقات مع العملاء والتفاوض معهم؛ بما يحقق سعادتهم ورضاهم والتفاعل الجماعي مع عملاء آخرين، وبالتالي عقد الصفقات بنجاح ومتابعة سداد الالتزامات المالية الكترونيا وتقديم خدمات ما بعد البيع".

نتائج البحث:

- ١ - النتائج المرتبطة بالفرض الأول للدراسة:
وينص على " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر - الاستيعاب - التحصيل ككل)، وذلك لصالح درجات التطبيق البعدي .، وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

نتائج اختبار t- test paired لدلالة الفرق بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيق
القبلى والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلي للمعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية

المستوى	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) *	الدلالة الإحصائية
التذكر	قبلي	٣٠	٠,١٠	٠,٣١	٢٩	٣٢,٦٤	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
	بعدي		٨,٦٣	١,٣٤			
الاستيعاب	قبلي	٣٠	٠,٧٧	٠,٩٠	٢٩	١٠٦,٦	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
	بعدي		٢٨,٦٣	١,٣٣			
التحصيل ككل	قبلي	٣٠	٠,٨٧	١,٠٤	٢٩	٩٠,٣٥	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
	بعدي		٣٧,٢٧	٢,٢٤			

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- ١- بالنسبة لمستوى التذكر: بلغت قيمة ت (٣٢,٦٤) وهى دالة إحصائية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة ٠,٠١، وبهذا تحققت صحة الفرض الأول فيما يختص بمستوى التذكر.
- ٢- بالنسبة لمستوى الاستيعاب: بلغت قيمة ت (١٠٦,٦) وهى دالة إحصائية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة ٠,٠١، وبهذا فقد تحققت صحة الفرض الأول فى مستوى الاستيعاب.
- ٣- بالنسبة للتحصيل ككل: بلغت قيمة ت (٩٠,٣٥) وهى دالة إحصائية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة ٠,٠١، وعلى هذا فقد تحققت صحة الفرض الأول فيما يختص بالتحصيل ككل.

وعلى هذا فقد تم التحقق من صحة الفرض الأول وتم قبوله كالتالى:

" يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلي في المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر- الاستيعاب- التحصيل ككل)، وذلك لصالح درجات التطبيق البعدى ".

٢- النتائج المرتبطة بالفرض الثانى للدراسة:

وينص على "حجم التأثير بدلالة η^2 لدلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلي في المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر-

*دالة عند مستوى (٠,٠١).

الاستيعاب- التحصيل ككل) من النوع الكبير ($\eta^2 > 0.14$)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة η^2 بالاستناد إلى قيم (ت) ودرجات الحرية كما بالجدول التالي:

جدول (٢)

نتائج حجم التأثير (η^2) لفاعلية البرنامج
في تنمية تحصيل المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية

المستوى	درجات الحرية	قيمة (ت)	η^2	نوع التأثير
تذكر	٢٩	^{**} ٣٢,٦٤	٠,٩٧٤	كبير
استيعاب	٢٩	^{**} ١٠٦,٦	٠,٩٩٧	كبير
التحصيل ككل	٢٩	^{**} ٩٠,٣٥	٠,٩٩٦	كبير

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

١- بالنسبة لمستوى التذكر:

بلغت قيمة حجم التأثير في تنمية التحصيل على مستوى التذكر (٠,٩٧٤)، وهي من النوع الكبير؛ مما يعنى فاعلية برنامج التجارة الالكترونية المقترح بالدراسة الحالية في تنمية التحصيل على مستوى التذكر.

٢- بالنسبة لمستوى الاستيعاب:

بلغت قيمة حجم التأثير في تنمية التحصيل على مستوى الاستيعاب (٠,٩٩٧)، وهي من النوع الكبير؛ مما يعنى فاعلية برنامج التجارة الالكترونية المقترح بالدراسة الحالية في تنمية التحصيل على مستوى الاستيعاب.

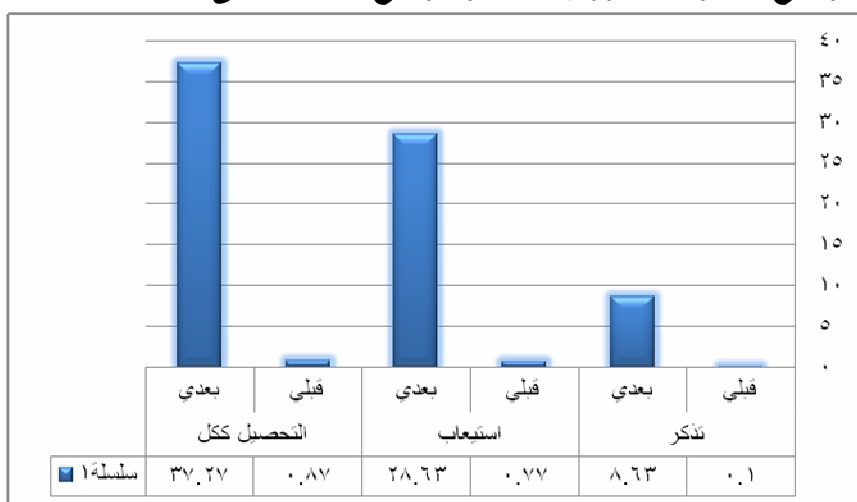
٣- بالنسبة للتحصيل ككل:

بلغت قيمة حجم التأثير في تنمية التحصيل ككل (٠,٩٩٦)، وهي من النوع الكبير؛ مما يعنى فاعلية برنامج التجارة الالكترونية المقترح بالدراسة الحالية في تنمية التحصيل ككل. وعلى هذا فقد تحققت صحة الفرض الثانى كالتالى:

"حجم التأثير بدلالة η^2 لدلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى الاختبار التحصيلى في المعارف الخاصة بالتجارة الالكترونية على مستويات (التذكر- الاستيعاب- التحصيل ككل) من النوع الكبير ($\eta^2 > 0.14$)".

وفى ضوء ما تم تحقيقه فى الفرضين الأول والثانى يمكن استخلاص فاعلية برنامج التجارة الالكترونية المقترح بالدراسة الحالية فى تنمية التحصيل على مستويات (التذكر - الاستيعاب، والتحصيل ككل)، وبالتالي فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية.

ويمكن التعبير عن متوسطات درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لبرنامج التجارة الالكترونية كما هو موضح بالشكل التالى :



شكل (١)

متوسطات درجات الطلاب فى التطبيق القبلى

والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لبرنامج التجارة الالكترونية

ومن خلال الشكل السابق يتضح ما يلى :

أ- تقارب المتوسطات قبلية حيث كان متوسط مستوى التذكر (٠,١) ومتوسط مستوى الاستيعاب (٠,٧٧) ومستوى التحصيل ككل (٠,٨٧)، وهى متوسطات صغيرة لقلّة معلومات ومعارف الطلاب عن التجارة الالكترونية فلم تتم دراستها تفصيليا.

ب- فى حين حدث تقدم ملحوظ فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي ووصل متوسط مستوى التذكر (٨,٦٣) ومتوسط مستوى الاستيعاب (٢٨,٦٣) ومستوى التحصيل ككل (٣٧,٢٧).

وقد يرجع نجاح البرنامج فى تنمية التحصيل، لاعتماده على النموذج المقترح لتصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها، للأسباب التالية :

١- تصميم برنامج التجارة الالكترونية القائم على الدمج أدى إلى تشجيع الاتصال والتفاعل المستمر بين الطلاب وبعضهم، وبينهم وبين المعلم، وبينهم وبين المحتوى، وذلك من خلال ما يوفره البرنامج من تواصل سواء عبر وسائل الاتصال المعتادة مثل المناقشة وجها لوجه أثناء الدراسة الرسمية، ووسائل الاتصال الالكترونية كالفيس بوك والبريد الالكتروني فى غير الأوقات الرسمية.

- ٢- طبيعة تدريس برنامج التجارة الالكترونية الذى ينطلق من الخبرات السابقة للطلاب.
 - ٣- ارتكاز تصميم برنامج التجارة الالكترونية على الإبحار الحر فى التعلم؛ لتهيئة بيئة تعلم حرة يكون للمتعلم فيها دور إيجابى، يبحث عن المعلومات ويصل إليها بنفسه.
 - ٤- تنظيم محتوى برنامج التجارة الالكترونية ركز على: إعداد مقدمة فى بداية كل وحدة لما ستحتويه من مفاهيم ومعلومات، وملخص بعد كل وحدة فى كتاب الطالب، وتقسيم المادة إلى أجزاء صغيرة وبسيطة، وتقديم أمثلة حياتية للخبرات الجديدة بما يحقق وظيفية المعرفة .
 - ٥- تصميم برنامج التجارة الالكترونية بحيث يتضمن أنشطة تعاونية تفاعلية بين المتعلمين فى كل مجموعة؛ مما ينعكس على أعمال العقل والتفكير لترجمة المعلومات إلى معنى .
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات بخصوص فاعلية التدريس باستخدام التعلم المدمج فى تنمية التحصيل، مثل دراسات : (الشمري، ٢٠٠٧؛ El-Deghaidy & Nouby, 2008؛ زغلول، ٢٠١٠؛ عبد الحليم، ٢٠١١)، وتباین عن تلك الدراسات فى المجال الذى قدمته الدراسة الحالية والمتمثل فى التجارة الالكترونية كاتجاه حديث يتطلبه سوق العمل ولا تتضمنه المناهج الحالية.

توصيات البحث:

- ١ - الاهتمام بتقديم الخبرات المباشرة والتدريبات الحياتية للطلاب.
- ٢ - الاهتمام بإضافة مادة التجارة الالكترونية ضمن مواد التعلم الثانوى التجارى.
- ٣ - ضرورة استخدام المستحدثات التكنولوجية فى مجال تدريس المواد التجارية .
- ٤ - التدريب على استخدام أدوات الاتصال الالكترونية مثل البريد الالكترونى للإجابة عن تساؤلات الطلاب واستفساراتهم فى مرونة بعد أوقات العمل الرسمية.
- ٥ - الاهتمام بتوظيف التقويم المستمر باعتباره إحدى الطرق الفعالة فى التدريس.
- ٦ - التدريب على توظيف التعلم الالكترونى فى العملية التعليمية لمناسبتها مع نوعية طلاب التعليم التجارى ومراعاته الفروق الفردية بينهم.
- ٧ - تشجيع التفاعل الالكترونى والمعتاد بين المتعلمين وبعضهم، وبينهم وبين المحتوى من جهة ثانية، وبينهم وبين زملائهم من جهة ثالثة.
- ٨ - عقد دورات تدريبية لمعلمي وموجهي المواد التجارية لإعادة التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية :
- ١-فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريسها في تنمية المفاهيم الخاصة بمواد أخرى، مثل: التسويق - الاقتصاد - السكرتارية - المحاسبة لتحقيق بعض أهداف التعلم في هذه المواد .
 - ٢- فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريسها في تحقيق بعض أهداف تدريس التجارة الالكترونية لدى بعض الفئات الخاصة مثل : مرتفعي التحصيل - منخفضي التحصيل - ذوى النشاط الزائد .
 - ٣- فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريسها في تحقيق بعض أهداف تدريس مواد أخرى مثل :التسويق- الاقتصاد - السكرتارية - المحاسبة لدى بعض الفئات الخاصة مثل: مرتفعي التحصيل - منخفضي التحصيل - ذوى النشاط الزائد .
 - ٤- فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريسها في التغلب على مفاهيم الطلاب البديلة في التجارة الالكترونية .
 - ٥- فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريسها في تنمية مهارات مواد أخرى مثل : التسويق - الاقتصاد - السكرتارية- المحاسبة .
 - ٦- برنامج قائم على التعلم الالكتروني في تنمية القدرات البيعية والترويجية لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى.

المراجع

- أولاً: المراجع العربية:
- ١- إبراهيم، مجدى (٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
 - ٢- ايجر، بيل، وماكول، كاشى (٢٠٠٠): التسويق على الانترنت، ترجمة: خالد العامرى، القاهرة، دار الفاروق.
 - ٣- الجبالى، سعد (٢٠٠٤): إعداد المناهج الدراسية منهج النظم، القاهرة، مكتب إتش.
 - ٤- حجازى، روجينا (٢٠٠٨): "فاعلية التعلم الالكتروني فى تنمية المهارات المعلوماتية والتحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
 - ٥- حسن، رشا (٢٠٠٨): "تصميم برنامج قائم على التعلم المدمج لإكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة .
 - ٦- رفعاى، عقيل (٢٠٠٤): "تطوير التعليم الثانوى العام والفنى فى مصر(استراتيجية مقترحة للتكامل بينهما وارتباطهما باحتياجات سوق العمل فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة)"، المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر لمركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس، ١٨-١٩ ديسمبر، ٢١٧-٢٥٩.
 - ٧- زغلول، برهامى (٢٠٠٢): "تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة فى تحليل مشكلات منظومة التعليم التجارى فى مصر"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٣١، المجلد الثانى، ديسمبر، ١-٣٣.
 - ٨- ----- (٢٠١٠): "فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تنمية مفاهيم الاستثمار فى بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٨، مايو، الجزء الثانى، ١١٩-١٥٦.
 - ٩- زيتون، حسن (٢٠٠٥): رؤية جديدة فى التعليم (التعلم الالكتروني: المفهوم - القضايا - التطبيق - التقويم)، الرياض، الدار الصولتية للتربية.
 - ١٠- زين الدين، محمد (٢٠٠٦): "أثر تجربة التعليم الالكتروني فى المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسى للطلاب واتجاهاتهم نحوها"، المؤتمر

العلمي الثاني لكلية التربية النوعية بيورسعيد، جامعة قناة السويس،

٢٠-١٩ أبريل، ٧٨-١٠٢.

١١- شحاتة، فوزى (٢٠٠٢): "أهداف المرحلة الثانوية في مصر في ضوء الاتجاه

إلى العولمة"، مجلة البحث التربوي، المجلد الأول، العدد الثاني،

يوليو، ٢٢٦-٢٦٠.

١٢- الشمرى، محمد (٢٠٠٧): "أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة

الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر

الباطن واتجاهاتهم نحوه"، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان،

الجامعة الأردنية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

13- Caskey, K. & Subirana ,B. (2007): "Supporting e-commerce migration through Blended e-learning" , Vol. (14), No. (4), 670-688, Available at: <http://www.emeraldinsight.com>

14- Chan, C. & Jones, T. (2007): "Development of A Model for Blended Learning based on the Philosophy of Sufficiency Economy", The Journal of Educators Online, Vol. (4), No. (1), January, 17-26.

15- DeLacey, B. & Leonard, D. (2002): "Case study on technology and distance in education at the Harvard Business School", Educational Technology and Society, Vol. (5), No. (2), 13-28.

16- El-deghaidy, H. & Nouby, A. (2008): "Effectiveness of a blended e- Learning cooperative approach in an Egyptian teacher education programme", Computers & Education, No. (51), 988-1006.

17- Kay, O. (2005) : " E-commerce Curriculum Now " Available at(in 18-7-2010):

<http://www.bused.org/e-com.html>

18- Keys, L.(2002): "Strategies and Ideas for Active Learning " , Available at:

<http://www2.una.edu/geography/Active/strategy.htm>

www.griffith.edu.au/gihe/pdf/gihe-tipsheet-web

19- Krovi, R.(2000):"E-commerce Content in Business School Curriculum: Opportunities and Challenges" , The Internet and Higher Education, Vol. (3), No. (3), 153-160, Available at(in 19-5-2010):

<http://www.linkinghub.elsevier.com/retrieve/>

- 20- Molla, A.& Heeks, R. :(2007): "Exploring E-Commerce Benefits for Businesses in a Developing Country" , The Information Society, Vol. (23) ,No. (2) , 95-108, Available at (in 22-7-2012):
<http://www.ingentaconnect.com/content/routledg/utis/2007>
- 21- Swan, K. (2009) : "Blended Learning in the Classroom" , Journal Of The Research Center For Educational Technology (RCET), Vol. (5), No. (1), spring,1-3.